أثر استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل في مادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مصر

إعداد

الدكتور/ محمد حسن عبد السلام
دكتوراه الفلسفة في الآداب – جامعة المنصورة

٢٠٢٣

إصدار يوليو لسنة ٢٠٢٣م
شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية

مقدمة

الجغرافيا السياسية هي أحد فروع الجغرافيا البشرية الذي يعنى بدراسة التفاعل المكاني بين الظواهر الجغرافية والسياسية. وتهتم بدراسة الظواهر السياسية وعلاقاتها بالمكان، فهي تحليل مكاني للظواهر السياسية. وتدرس العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) وأثرها على القرارات السياسية، وأثر الأخيرة على الظواهر الجغرافية، وتختلف الجغرافيا السياسية- عن الجغرافيا البشرية في أن الأخيرة تهتم بدراسة علاقة البيئة بالمجتمعات بدون أطر سياسيه في حين تهتم الأولى بدراسة الأطر السياسية للظواهر الجغرافية.

وتعتبر الجغرافيا السياسية فرعا جغرافيا مهما قائما بذاته استقر عليها الرأي بين الأكاديميين الجغرافيين وهي بذلك تشبه غيرها من فروع الجغرافيا التي تتطلب التكامل المعرفي بين المناهج العلمية والعديد من فروع المعرفة لكي تستقي في النهاية المذاق الجغرافي المميز للجغرافيا السياسية.

والجغرافيا في الأساس هي علم سياسي، لكن الجغرافي أو العالم الذي يتعاطى الجغرافيا ليس هو الذي يمارس السلطة. رؤية الجغرافي للعالم، أو للبلاد التي يعيش فيها، تبدو أحيانا قريبة من رؤية الحاكم. لكن الجغرافي ليس الأمير، ولا يمكنه في أفضل الحالات إلا أن يكون أحد مستشاري الحاكم. ولا يمكن فهم وظيفة الجغرافيين، من دون طرح مشاكل السياسة (ميشال نوفل، اعادة الاعتبار للجغرافيا، مركز الدراسات الاستراتيجية، ١٩٩٣، ص ١).

وتأتي أهمية الجغرافيا السياسية في كونها استطاعت أن تفسر بدقة كثيرًا من كليات وجزئيات الظاهرة السياسية في القرون الأخيرة، خاصة ما يتعلق منها بصراع الاستراتيجيات للقوى الإقليمية والدولية، والتسابق بين الدول ذات الاستراتيجيات العظمى المتنافسة على الترتيب داخل منظومة المجتمع الدولي.

والجغرافية السياسية حديثة العهد نسبيا اذ ترجع نشأت هذا الفرع لبداية القرن العشرين ويعتبر الجغرافي الالماني راتزل (١٨٤٤-١٩٠٩م) المؤسس الحقيقي له وظهرت أراؤه في كتابه الجغرافية السياسة سنة ١٨٩٧ وتتميز الجغرافية السياسية بطابع العالمية والشمول بحيث اصبح بالامكان القول بوجود جغرافية سياسية للعالم اجمع كما تتميز باتساع مجالاتها لكثرة دول العالم وتعقد العلاقات الداخلية والخارجية لها.

ولكن القول بحداثة هذا الفرع من الدراسة لا ينفي حقيقة ان الجغرافية السياسية قد تعاملوا مع فكرة لها جذورها القديمة ، لأن دراسة الدولة في بيئتها الطبيعية كانت تعد احد الموضوعات الفلسفية التي اهتم بها الطلاب في السياسية والتاريخ والجغرافية، حيث يعد ارسطوا من اقدم الجغرافيين السياسين، فقد طرح العديد من الافكار حول التفاعل بين سكان الدولة واقليمها كالعلاقة بين السكان والمساحة ومدى تاثير ذلك على حيوية الدولة وقوتها والاعتبارات التي تراعى عند اختيار العواصم.

كما تناول افلاطون (٤٢٨-٣٤٧ ق م) في كتابه عن الجمهورية بعض الموضوعات التي ترتبط بالجغرافية السياسية حيث كان يرى أن المدينة الدولة ، هي الشكل المناسب للسكان ، كما اشار الى نشأت الدولة وان وحدتها تتحقق من خلال ترابط سكانها وتجمعهم كما كانت الجغرافية من بين ما اهتم بها أغسطس (٦٣ ق م – ١٤م) وكذلك سترابو (٦٤ق م –٢٣م) الذي أشار في كتابه الجغرافية الى أن الحكومة المركزية القوية من خلال حاكم قوية يمكن أن تقيم امبراطورية قوية مزدهرة ومن ارائه آن ايطاليا بسبب موقعها المتميز ومناخها الملائم ومواردها المتعددة تعد مكاناً طبيعية ملائمة لقيام دولة قوية .

ومن أبرز العرب هو ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) (٧٣٢هـ – ٨٠٨هـ) (١٣٣٢م١٤٠٦م) الرائد الأول في مجال الكتابة بموضوعات الجغرافية السياسية . ويشهد بذلك مقدمته من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر . ويقول ابن خلدون أن الأوطان الكثيرة القبائل والعصائب اقل من ان تستحكم فيها الدولة . والسبب في ذلك اختلاف الآراء والأهواء وان وراء كل رأي وهوى عصبية تمانع دونها فيكثر الانتفاض على الدولة والخروج عليها في كل وقت.

منذ نهاية القرن الماضي ظهر اهتمام كبير بتجريب طرائق وإستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية التعلمية، ولعل من أبرزها إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، وبدأت فكرة التعلم الذاتي حينما سئل الفيلسوف سقراط عن أصعب الأشياء فقال: أن تعرف نفسك مشيرا بذلك إلى أهمية معرفة الإنسان لقدراته ودوافعه وأهدافه ووسائل الوصول إليها، والتي تمثل الركيزة المهمة للنجاح في مجالات الحياة المختلفة، وهو ما أكده جون ديوي حينما قال: إن أبلغ تربية المرء لنفسه (مصيلحي، ٢٠٢٠).

وقد أسهمت النظريات والنماذج التي ظهرت في مجال علم النفس في نشأة التعلم المنظم ذاتيا وتحديد المبادئ والآراء الخاصة فيه والتي يمكن اعتبارها بمثابة مفاهيم عامة له، ويستمد التعلم المنظم ذاتيا أطره النظرية بصورة أساسية من النظرية البنائية Constructivist theory التي تؤكد عملية بناء المتعلم لخبراته المكتسبة بذاته، والنظرية الاجتماعية المعرفية Social cognition theory التي ركزت على السياق الاجتماعي للتعلم ووضحت أن تكيف الفرد وقدرته على تعديل سلوكه جزء لا يتجزأ من عوامل شخصية إضافة إلى تأثير عوامل ثقافية ومجتمعية متعددة تؤثر وتأثر بها عملية التعلم، ونظرية المعالجة المعلوماتية Information processing theory التي تركز على قدرة المتعلم على اكتساب المعرفة بطريقة ذاتية وذات معنى ودمجها في بنيته العقلية ومن ثم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى والاحتفاظ بها في صورة خبرات مكتسبة (زينهم، ٢٠٢١).

يعد مصطلح التعلم المنظم ذاتيا من المصطلحات التي ظهرت في التربية في العقود الأخيرة من القرن العشرين، والتي جاءت متوائمة مع طبيعة هذا العصر، عصر التقدم والتطور العلمي والمعرفي، والذي يتطلب إعداد متعلمين قادرين على تحمل قدر كبير من المسؤولية عن كل ما يتصل بتعلمهم كالإسهام في صياغة أهداف تعلمهم وفي تنظيم وتوجيه عملية التعلم، وكيف يخططون ويتحكمون ويوجهون عملياتهم العقلية نحو الوصول إلى تحقيق أهدافهم، ويكونون على وعي بالأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها، ويتحكمون في الوقت والجهد المستخدم في إتمام المهمة المطلوبة، ويبذلون جهدا أكبر في تنظيم بيئة التعلم والتعلم مع مصادره ومع الآخرين (مصيلحي، ٢٠٢٠).

ويعتقد الباحث أن التعلم المنظم ذاتيا يعد عملية هادفة، ونشطة يحدد من خلالها المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون أن يراقبوا، وينظموا المعرفة، والدافعية ، والسلوك، وهم موجهون، ومقيدون بأهدافهم وسياقات بيئة التعلم، كما أنه يعمل على تنمية تحصيلهم؛ لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أثر استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل في مادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مصر.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

تعد الجغرافية السياسية فرعا، من فروع الجغرافية البشرية وهذا معناه أنها وليد حديث النشأة للفكر الجغرافي، الذي قطع شوط طويلا استغرقته مراحل متعددة ومتوالية. ويكفي أن

نشير في هذا المجال انها لم تنشأ ولم يكن مقدر لها أن تكون، إلا بعد أن وصل الفكر الجغرافي الى مرحلة حاسمة اقتضت التمييز بين شق يتناول الظاهرات الطبيعية، وشق آخر يتناول الظاهرات البشرية، ويعاني عدد كبير من الطلبة من ضعف التحصيل في مادة الجغرافيا السياسية.

ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي، وكذلك إطلاعه على عدد من الدراسات التي أكدت الأثر الإيجابي لاستراتيجية التعلم المنظم على الطلبة في عدد من المواد الدراسية، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة تعرف أثر استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل في مادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مصر.

واستناداً إلى ما سبق؛ تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي تعزى إلى طريقة التدريس (استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، والطريقة الاعتيادية)؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل في مادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مصر.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في الجانب النظري كونها قد تسهم الدراسة بإطارها النظري، ونتائجها، وتوصياتها، مساهمة متواضعة في إثراء المكتبة العربية حول استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل في مادة الجغرافيا السياسية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

من الممكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في توظيف استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في التدريس بالاستفادة من الإجراءات العملية لها، فضلا عن إمكانية إفادة الجهات

المختصة في وزارة التربية والتعليم من نتائج الدراسة الحالية، كما قد تفيد الدراسة الحالية مخططو المناهج ومطوروها من تعميم تطبيق استراتيجية التعلم المنتظم ذاتياً ونتائج البحث الحالي في المرحلة الثانوية، وغيرها من المراحل الدراسية الأخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بعض موضوعات كتاب الجغرافيا السياسية المقرر من وزارة التربية والتعليم للصف الثالث الثانوي في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الحدود البشرية: طلبة الصف الثالث الثانوي في مدرسة كفر سعد الثانوية التابعة لإدارة كفر سعد في محافظة دمياط.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية في في مدرسة كفر سعد الثانوية التابعة لإدارة كفر سعد في محافظة دمياط.

الحدود الزمانية: أنجزت الدراسة الحالية في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ويتوقف تعميم نتائج الدراسة على صدق أداة الدراسة وثباتها.

التعريفات الإجرائية

يتبنى الباحث لغايات هذه الدراسة التعريفات الأتية:

استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً: هي العملية التي من خلالها يضع الطالب أهدافاً، ويستخدم استراتيجيات معينة لتحقيق تلك الأهداف.

الجغرافيا السياسية: العلم الذي يهتم بالدولة أو الإقليم المنظم تنظيما سياسيا من حيث الوظيفة والموارد والمساحة وعوامل أو أسباب تكوينها.

الإطار النظري:

المحور الأول: التعلم المنظم ذاتياً:

تعريف التعلم المنظم ذاتياً:

عرفه زيمرمان (Zimmerman,٢٠٠٢) بأنه تلك العمليات التوجيهية الذاتية، والاعتقادات الذاتية التي تعمل على تحويل قدرات الطالب العقلية كالاستعداد اللغوي إلى مهارة أداء أكاديمية كالكتابة، وهو شكل من أنواع النشاط المتكرر الذي يقوم به الطلاب لاكتساب مهارة أكاديمية،مثل وضع الأهداف،استعراض واختيار الاستراتيجيات، والمراقبة الذاتية الفعالة،وذلك على عكس أنواع النشاطات التي تحدث لأسباب غير شعورية.

ويعرف جابر (٢٠٠٩) التعلم المنظم ذاتياً على أنه عملية هادفة ونشطة، حيث يضع المتعلّمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية والسلوكية، وتوجههم، وتقيدهم أهدافهم وخصائص السياق في البيئة التعليمية.

أما عبد المجيد (٢٠١٢) فيرى أن التعلم المنظم ذاتياً عبارة عن العمليات الداخلية التي تسمح للفرد بتوجيه أهدافه في ضوء الزمن المحدد، وعبر تغير الظروف، ويشمل تعديل التفكير أو الانفعال أو السلوك أو الانتباه أو استخدام تلقائي لأساليب محددة لإنجاز المهمة، وتنشط عملية التنظيم الذاتي عندما يكون هناك إعاقة للنشاط أو عندما يكون الهدف غير واضح.

وتعرف السميد (٢٠١٥) التعلم المنظم ذاتيا بأنه قدرة الطالب على إدارة بيئة التعلم، وسلوك عملية التعلم، والقيام بعملية البحث واستخدام مصادر مختلفة للحصول على المعلومات، ومراقبة عملية التعلم، وتسميع المواد التعليمية وحفظها، وطلب المساعدة الاجتماعية من الآخرين.

ويرى عيش(٢٠١٨)أن التعلم المنظم ذاتياً هو عملية عقلية معرفية منظمة، يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً فعالاً في عملية تعلمه، حتى يتحقق هدفه من التعلم، كما أن المدرسة الحديثة تهدف إلى تنشئة متعلم لديه القدرة على الاستغلال الأمثل لقدراته، وعلى الاستقلال الذاتي في عملية التعلم، حيث إن عملية التعلم الذاتي لاكتساب المعارف والمهارات وحل المشكلات لا تعد خاصية للتعلم الفعال فقط، بل تجاوزت ذلك لتشكل هدفاً أساسياً لعملية التعلم طويلة المدى.

ويعرفه فهمي (٢٠١٩) بأنه عملية ذهنية معرفية ينشط فيها المتعلم أداءه ويستثمره حتى يتحقق له الهدف بانتظام، وأنه مجموعة من الاستراتيجيات المتعددة التي يمكن للمتعلم تطبيقها، وقدراته على ضبط تعلمه وأدائه.

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف المؤلف أن التعلم المنظم ذاتيا هو ذلك التعلم الذي يتضمن استراتيجيات تستطيع تمكين المتعلم من توجيه أفعاله وسلوكياته وضبطها وتنظيمها بما يكفل إبقاء التعلم فترة زمنية طويلة، إلى جانب امتلاك المتعلم للدافعية والقدرة على إدارة الوقت وطلب المساعدة عند الحاجة إليها.

أهمية التعلم المنظم ذاتياً:

لقد أصبح التعلم المنظم ذاتياً من أكثر الموضوعات التي تلقى قبولاً في الآونة الأخيرة في مجال التعلم الأكاديمي، وذلك نظراً لأهميته ودوره البالغ في توجيه الأنشطة المعرفية، فتحقيق هدف العملية التعليمية يتطلب من الطالب تنظيم جوانبهم المعرفية والدافعية والبيئية ليكون تعلمهم ذا معنى، وهذا الأمر هو نفسه الهدف من التعلم المنظم ذاتيا؛ فهو عملية مخططة وتقييمية وتكيفية، مكونة من عمليات واستراتيجيات يقوم الطالب بالبدء فيها وتنظيمها بطريقة مخططة مما يساعدهم على التعامل بفاعلية أكثر مع المهام المدرسية، ويسعى الطلبة عادة ليكونوا ناجحين داخل الفصل الدراسي؛ وهذا الأمر يحتاج إلى أن يكون لديهم مهارة، وهذا ما يقوم به التعلم المنظم ذاتياً (فهمي، ٢٠١٩).

وتؤكد السميد (٢٠١٥) أن التعلم المنظم الذاتي، يساعد في تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي، وذلك من خلال ما يسمح به للمتعلم من تقييم أدائه، والقيام بالتغييرات اللازمة، للتأكد من تحقق الهدف، فيظهر المتعلم في ظل هذا التعلم، مزيداً من الوعي بمسئوليته تجاه جعل التعلم ذا معنى، وقيامه بمراقبة أدائه الذاتي، وكذلك ينظر للمشكلات باعتبارها تحديات يرغب في مواجهتها، والاستمتاع أثناء التعلم من خلالها، وبذلك فإن التعلم المنظم ذاتياً، هو أحد الحلول التي يمكن من خلالها الحصول على تعليم، يتميز بالجودة المتوخاة.

ويشير جونسون (Johnson, ٢٠٠٢) إلى أن التعلم المنظم ذاتياً، يعطي الحرية للمتعلمين في استخدام أساليب التعلم التي تناسبهم، والتعلم بالسرعة التي يريدون، واكتشاف اهتماماتهم الشخصية، وتنمية مواهبهم من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تعلم متنوعة، يحبذونها ويفضلونها.

خصائص المتعلم المنظم ذاتيا:

يتسم سلوك المتعلم المنظم ذاتياً بمستوى عال من المبادرة، إذ إن القدرة على التخطيط، ووضع الأهداف، ومراقبة وتقييم أدائه ذاتياً في مستويات التعلم المتنوعة التي يمر بها، ويستطيع إدارة تعلمه بكفاءة وفعالية ذاتية عالية، ويمتلك دافعية داخلية، ويعمل على إعداد بيئة تعليمية تحفز التعلم إلى أقصى مستويات ممكنة (جابر، ٢٠٠٩).

وللطلاب المتعلمين ذاتياً سمات وخصائص متعددة، تميزهم عن غيرهم من الطلبة، وكانت تلك الخصائص محل اهتمام عديد من الدراسات التربوية التي تناولت هذا الجانب، كدراسة كل من: (مشري، ٢٠١٤؛ فهمي، ٢٠١٩؛ مصيلحي، ٢٠٢٠)، حيث أشارت إلى أن أهم خصائص المتعلم ذاتياً، يمكن أن تكون كما يأتي:

– لديه علم بالاستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها (التسميع – استخدام التفاصيل – التنظيم).

– يخطط ويتحكم ويوجه عملياته العقلية نحو التحصيل وتحقيق أهدافه الشخصية (ما وراء المعرفية).

– يظهر مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية والانفعالات التكيفية، كالإحساس بفعالية الذات، وتبني الأهداف التعليمية، وتنمية الأحاسيس الإيجابية نحو المهمة (المتعة، الرضا، الحماس) وكذلك القدرة على التحكم فيها وتعديلها طبقاً لمتطلبات المهمة والموقف التعليمي.

– القدرة على تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الاختيارية التي تقيه من المشتتات الداخلية والخارجية وتحافظ على تركيزه وجهده أثناء المهمة.

– يمتلك القدرة على التقدير الذاتي والثقة بالنفس في المواقف التعليمية المختلفة وعلى مواجهة المشكلات، والقدرة على النجاح في المهام التي تتطلب نوعا ما من التحدي والتي ينتج عنها تعلم جديد ذو معنى.

– يظهر مجهوداً كبيراً في التحكم في المهام الدراسية وتنظيمها وفي المناخ الفعلي (كيف سيتم التقييم، متطلبات المهمة، تصميم الواجبات الفعلية، تنظيم العمل الجماعي) مثل ما الأدوات التي تلزم لأداء المهمة؟

– يقيم نواتج الأداء ذاتياً في ضوء محكات معينة، وإذا وجد تفاوتاً بين الأداء المرغوب والأداء الفعلي فإنه يضبط نشاطات التعلم.

– يستخدم التغذية الراجعة (درجات الاختبار، تعليقات أو كتابات المعلم والزملاء) عند تقييمه للأداء ذاتياً.

– يوجه جهوده بشكل شخصي لاكتساب المعرفة والمهارة بدلاً من الاعتماد على المعلمين أو الآباء.

– واع بقوته وضعفه الأكاديمي، وواع كذلك بالاستراتيجيات التي يستخدمها داخل حجرة الدراسة لمواجهة متطلبات مهام التحدي.

ويرى المؤلف مما سبق أن المتعلمين المنظمين ذاتيا يمتلكون دافعية وفعالية ذات مرتفعة واعزاءات مناسبة: أي يظهرون مجموعة من المعتقدات الدافعية وانفعالات مناسبة لمتطلبات المهام ومواقف التعلم الخاصة، ويمتلكون استراتيجيات للإرادة تمكنهم من التغلب على المعوقات الخارجية والداخلية؛ مما يساعدهم على البقاء في المهام بتركيز ودافعية.

مراحل التعلم المنظم ذاتياً:

أشار كل من عبد المجيد (٢٠١٢) ومشري (٢٠١٤) إلى أن مراحل التعلم المنظم ذاتياً تتلخص في الآتي:

١– مرحلة التفكير والتخطيط:

وفيها يقوم التلميذ بتحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها؛ وتنشيط المعرفة السابقة المرتبطة بالموضوع، وتنشيط إمكانات ما وراء المعرفة لديه، والإمكانات الشخصية له، ومن بين عمليات التعلم المنظم ذاتياً الرئيسية التي تشير إلى اختيار الاستراتيجيات الملائمة التي تساعد الطلاب على إنجاز أهدافهم وإدارة وقتهم بفاعلية، وتنظيم بيئة التعلم، ونظم التفاعل مع الآخرين لإنهاء مهام التعلم، وفي هذه المرحلة يسأل المتعلم نفسه عن احتياجاته واستفساراته وأهدافه وطريقة عمله، ويقترح الباحثون أن الطلاب الذين يختارون الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيقهم مستويات أداء عالية في وقت مثالي هم الذين يبدأون في إدراك استخدامهم للوقت وتطوير تقدير قيمة إدارة الزمن بشكل فعال.

٢– مرحلة المراقبة والأداء:

وفي هذه المرحلة يتم الضبط الذاتي والملاحظة السلوكية كعناصر أساسية في مرحلة الأداء ثم يقوم المتعلم بتنفيذ الاستراتيجيات التي تم اختيارها في مرحلة التخطيط، ويتم وعي المتعلم بالعمليات المعرفية ومراقبتها، ومراقبة التغيير في ظروف البيئة المهمة، واستخدام الوقت والجهد ومراقبة الدافعية.

٣- مرحلة الضبط والتنظيم:

وتشير إلى أن معتقدات الطلاب ستساعدهم على تحقيق أهدافهم وتتصف تلك الاستراتيجيات بالتخصص في المجال وقد تشمل استراتيجيات أكثر عمقاً في مجالات المعالجة المدرسية والتنظيم على سبيل المثال: إعادة كتابة الملاحظات واختيار الأفكار الرئيسية وتحديد النص الذي يجب تعلمه، كما تتضمن أيضاً استراتيجيات البروفات بالنسبة لمهام الذاكرة الرئيسية على سبيل المثال: اختيار الوسائل المقوية للذاكرة لتذكر المراحل الرئيسية في نظرية التعلم.

٤- السعي للحصول على المساعدة في عملية التعلم المنظم ذاتياً:

وتتصف بتعريف المتعلم على المصادر الخارجية للمساعدة في مهام تعلم معينة والاستعانة بها ويساعد السعي للحصول على المساعدة الطلاب خلال التعامل مع المفاهيم المعقدة التي لا يفهمونها من تلقاء أنفسهم.

٥- مرحلة التقويم الذاتي:

وتستخدم في هذه المرحلة التغذية الراجعة والتي تتضمن التقييمات الذاتية وإصدار الأحكام على ما تم تعلمه، ومقارنة أداء المهمة ببعض المعايير أو الأهداف التي تم وضعها لعملية التعلم.

المحور الثاني: الجغرافيا السياسية

تعريف الجغرافيا السياسية

يعرف فان فالكنبرج Van Vulkenberg الجغرافية السياسية بأنها الدول او الوحدات السياسية التي تتناول دراسة كل دولة كوحدة تتميز بظروف خاصة في الإنتاج

والاستهلاك، والمساهمة في تحقيق متطلبات السكان، كما تتناول مقومات تقدم الدولة وقوتها وعلاقتها بغيرها من الدول.

ويعرف كرسى Cressey الجغرافية السياسية بانها: تطبيق المبادئ الجغرافية على مشكلات السياسة الداخلية والخارجية، وهي بذلك تبحث في الحقائق المتعلقة بالموقع والحدود السياسية والمساحة ومدى التماسك أو التجانس الداخلي للدولة.

وبومان Bowman يعرف الجغرافية السياسية بانها: العلم الذي يساعد على تحديد الأسباب الجغرافية المؤثرة في السلوك السياسي للإنسان.

ويعرف الكسندر Alexander الجغرافية السياسية في كتابه بعنوان (World) Political Patterns، بأنها: دراسة الأقاليم السياسية التي ينقسم إليها سطح الأرض كظاهرة من ظاهرات سطحها وأن طبيعة وكينونة ومدى هذه الأقاليم السياسية مرهون بالاختلافات للظواهر السياسية الموجودة في العالم، كما يرى أن الجغرافية السياسية لا تهتم بشكل وتركيب الحكومة ذاتها أو بتقسيم الوظائف بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية أو ما إذا كانت الحكومة ديمقراطية أو ديكتاتورية.

أما نورمن پوندر Norman Pounds فيعرف الجغرافية السياسية في كتابه بعنوان "Political Geography" بأنها: العلم الذي يهتم بالدولة أو الإقليم المنظم تنظيما سياسيا من حيث الوظيفة والموارد والمساحة وعوامل أو أسباب تكوينها، وأن الدولة تسعى لتوفر لشعبها خير ما يصبو إليه من رفاهية واستقلال وحرية.

ويرى چاكسونJackson في كتابه«Political and" Geography Relations»أن الجغرافية السياسية هي: علم دراسة الظاهرات السياسية في ضوء إطارها المكاني سواء أكان ذلك يتضمن تحليل الحدود السياسية والأنماط الجغرافية الناجمة عن تطبيق سلطة الحكومة أم مدى استقرار الوحدات السياسية الجديدة.

أما إيست East فيذكر في كتابه The Natural of Political Geography أن الجغرافية السياسية هي الجغرافية العامة التي تهتم بالظاهرات السياسية واختلافها من مكان لآخر متأثرة بالبيئة الجغرافية.

ويعرف كوهين Saul B , Cohen الجغرافية السياسية في كتابه بعنوان Geography and Politics in World Divided بأنها: الأسلوب الخاص او الطريقة الخاصة لدراسة العلاقات الدولية.

ويعرف هارتسهورن Richard Hartshorne الجغرافية السياسية في كتابه بعنوان Political Geography in The Modern World بانها: دراسة العلاقة بين الأرض في صورة الموقع والمساحة والموارد الاقتصادية والدولة في صورة السكان من حيث قدراتهم وآراؤهم ودوافعهم الاجتماعية في ضوء تباين ظاهرات سطح الأرض ودراسة العلاقات بين الدول في ضوء العوامل الجغرافية.

ويعرف ويتلسى Whittlexey الجغرافية السياسية في كتابه بعنوان The Earth dard The State بان الوحدة السياسية تعد نواة الجغرافية السياسية، وان القيمة السياسية للدولة ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف المناخية التي تشغلها الدولة وبأشكال سطح الأرض وبالموارد الطبيعية في تلك المناطق.

ويرى جونز Jones أن الوحدة السياسية التي تهتم الجغرافية السياسية – بدراستها يمكن أن تكون ميدانا لتفاعل القوى السياسية فيها، ويشير إلى أن العقائد السياسية التي يدين بها السكان يمكن أن تولد قوة سياسية في منطقة من الأرض، وتؤثر هذه المنطقة فيما بعد في تطوير هذه العقائد ونشرها في مناطق أخرى.

وفي ضوء ما سبق من التعاريف للجغرافية السياسية فإنه يمكننا القول بشكل عام بأنها: دراسة العلاقات بين السلوك السياسي للإنسان وبين البيئة الجغرافية وإلى أي حد تتأثر الظروف السياسية للمجتمع بالبيئة الجغرافية التي يعيش فيها الإنسان، وإلى أي مدى أثرت في هذه البيئة، وهي أيضا دراسة الاختلافات والتشابه بين الأقاليم السياسية التي تترتب على طبيعة الحكم في هذه الأقاليم. ونظام الحكم أو السيطرة في أي إقليم من الأقاليم يؤثر في العلاقات التي تقوم بين الدول التي توجد في هذا الإقليم، ولذلك فإن دراسة الجغرافية السياسية عند دراستها للأقاليم السياسية نتناولها باعتبارها وثيقة الصلة بالشئون القومية والدولية بالإضافة إلى كونها جزءا من ميدان الجغرافية الإقليمية.

إذن الجغرافية السياسية، هي دراسة الوحدات أو الأقاليم السياسية كمظاهر على سطح الأرض، وما تشتمل عليه هذه الوحدات، من شعوب وجماعات. ويتوقف امتداد هذه الأقاليم وطبيعتها، على تباين الظاهرات السياسية التي تسود العالم، ففي بعض جهات من العالم، نجد أن الأقاليم السياسية لها صفة الاستقرار النسبي لمدة زمنية طويلة، بينما نجدها في جهات أخرى من العالم يصيبها تغيرات سريعة، ونضرب مثلا بالسويد والنرويج

في شبة جزيرة اسكندیناوة، وكندا والولايات المتحدة الأمريكية في الحالة الأولي، وبألمانيا وبولندا في الحالة الثانية.

وهكذا بينما تنشد الجغرافية الإقليمية التباين الأرضي، تركز الجغرافية السياسية على تباين الوحدات السياسية، فإذا كانت الأولي سردية شاملة، فإن الثانية أكثر تحديدا.

نشأة وتطور الجغرافيا السياسية

ظهر علم الجغرافيا السياسية Political Geography فرعا مستقلا بذاته بعد أن نشر عالم الجغرافيا البشرية الألماني فردريك راتزل كتابه الشهير تحت عنوان الجغرافيا السياسية "Politische Geographie" في عام ١٨٩٧. ولكن كثير من الموضوعات التي تناولها راتزل في كتابه تناولتها كثير من الدراسات الإغريقية القديمة. ومن ثم فإن الجغرافيا السياسية علم قديم ظهرت مع مولد علمي الجغرافيا والعلوم السياسية نفسها.

وقد جذب موضوع العلاقة بين الظروف الطبيعية والدولة States اهتمام دارسى السياسة والتاريخ والجغرافيا منذ قديم الأزل. ومعظم الدراسات القديمة التي تناولت هذا الموضوع كانت على يد فلاسفة متأملين مهتمين بالبحث عن أسباب الظواهر الإنسانية وأثر عناصر البيئة الطبيعية المحيطة بهم في صنع شخصية الإنسان وسلوكه. وعلى ذلك فإن كتاباتهم احتوت على الكثير من التصميمات التي ارتبطت أساسا بمبدأ الحتمية الجغرافيا. من ثم فإن الجغرافيا السياسية بدأت منذ القدم كدراسات ضمن علوم أخرى. أما عن نشأته كعلم مستقل بذاته له منهج خاص به كان على يد راتزل عام ١٨٩٧ . ويعد الفيلسوف اليونانى ارسطو (٣٨٣ -٣٢٢ ق.م) أقدم من كتب في الجغرافيا السياسية. فمن خلال إصداره الشهير باسم السياسة "Politics"، والذي عرض فيه نموذجا مثالية عن المدينة (الدولة) موضحا فيه عنصرين أساسيين، وهما السكان وطبيعة المنطقة التي توجد فيها هذه الدولة والمدينة، باعتبارها أهم العناصر التي تحدد قوة المدينة.

وقدم أرسطو في كتابه بعض الأفكار الهامة حول دور كل من السكان والظروف الطبيعية في إضفاء القوة أو الضعف للدولة. والعديد من هذه الأفكار أصبح من أهم المفاهيم في مجال الجغرافيا السياسية المعاصرة.

ومن ضمن هذه الأفكار: دراسة الحجم الأمثل للسكان ومساحة المكان وعلاقتهما بقوة الدولة، وركز أيضا على شكل توزيع السكان النمط التوزيع، في المكان والمشاكلات

المرتبطة به، كما اهتم بدراسة العاصمة وأهمية موقعها الاقتصادي والاستراتيجي، ومناطق التخوم والحدود التي تفصل الأقوام والأمم والمدن المختلفة، كما اهتم بدراسة بعض المفاهيم الخاصة بالتبادل والتكامل بين المدن الدول.

تعد الجغرافية السياسية فرعا حديثا من فروع الجغرافية، وقد بدأت تأخذ شخصيتها المستقلة في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر. ولعل من أسباب بروز هذا العلم مؤخرا هو ما ترتب على مرحلة الكشوف الجغرافية من تحولات وتغيرات في الفكر الجغرافي بشكل عام. وقد تزامن هذا التطور والتغير مع ظهور وحدات سياسية جديدة ومحاولة اقتسام بعض الوحدات بين الدول التي سعت لاستعمارها وما ترتب على ذلك من بروز للفكر القومي ولكثير من المشكلات.

كما كان للتغيرات التي أحاطت بالكيانات البشرية وأدت إلى الارتفاع في المستويات الفكرية والحضارية وزيادة السكان ودورها في تضخيم حجم ومعنى ونتائج الفروقات والتباين بين البيئات والأوطان والأقاليم التي تتضمنها الوحدات السياسية.

ولكن الإرهاصات الأولى لهذا العلم بدأت منذ وقت طويل من خلال العلوم الأخرى ذات العلاقة بالإضافة إلى علم الجغرافية بشكل عام. ويمكننا تتبع هذا التطور على امتداد نحو ألفي سنة مضت حيث أخذ هذا التطور شكل مراحل متداخلة، وكل مرحلة منها تعبر عن فترة واضحة في تطور الجغرافية السياسية. وقد كان للإغريق الدور البارز في المراحل الأولى لتطور هذا العلم، كما كان لهم دورهم البارز أيضا في إبراز الجغرافية كعلم منذ نحو ٣٠٠ق.م.

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة السليطي (٢٠٢١) وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في دولة قطر. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف العاشر، وبطاقة تقدير الأداء في مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف العاشر، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف العاشر بدول قطر من الذكور. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فرق ذو دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي في كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة طه (٢٠٢١) إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بدولة الكويت، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٠) تلميذة تم اختيارهم من إحدى مدارس إدارة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) تكونت كل منهما من (٣٠) تلميذة، وباستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير الاستدلالي، وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستدلالي قبليا وبعديا، أشارت نتائج التطبيق البعدي إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى عسيري (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات كتابة التقارير لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في السعودية؛ حيث استخدم المنهج شبه التجريبي؛ وأعد اختبارا لمهارات كتابة التقارير، ودليل التدريس، طبقا على عينة من طالبات تخصص علم النفس بكلية التربية في جامعة الملك خالد اختيرت بطريقة عشوائية بلغت (٦٢) طالبة قسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية مكونة من (٣١) طالبة، وأخرى ضابطة مكونة من (٣١) طالبة، وبتحليل البيانات أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة التقارير مجتمعة، وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، ولأنه يضمن للباحث الدقة العلمية، ويوصله إلى نتائج يمكن أن تؤخذ بها في الإجابة عما طرحته مشكلة الدراسة من أسئلة (فهمي، ٢٠١٩).

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الثالث الثانوي من مدرسة كفر سعد الثانوية المشتركة في محافظة دمياط، وتم تعيين المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل عشوائي

من الفصول الموجودة في المدرسة، بحيث تم اختيار الصف(أ)لتكون المجموعة التجريبية وعددها(٢٠)طالبا وطالبة، درست باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، والشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة وعددها (٢٠) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): توزيع أفراد الدراسة وبحسب المجموعة وطريقة التدريس

المجموعة	العدد	طريقة التدريس
التجريبية	٢٠	استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا
الضابطة	٢٠	الطريقة الاعتيادية

أداة الدراسة

الاختبار التحصيلي:

أعد الباحث اختبار تحصيلي في مادة الجغرافيا السياسية للصف الثالث الثانوي مكون من (٣٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، وللتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبا وطالبة من خارج أفراد العينة، وبعد تطبيق الاختبار تم حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة كرونباخ ألفا للاختبار ٠.٨٩، وهذا دليل كاف على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع (النغيمشي، ٢٠٢٠).

المعالجات الإحصائية:

- معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t-test) لإجراء المقارنة بين مجموعتي الدراسة في الاختبار.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار

التحصيلي لمادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي تعزى إلى طريقة التدريس (اســـتراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، والطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث اختبار (Independent Samples T-Test) وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في كل مجموعة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي تبعا لمجموعة الدراسة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٢٤.٤٢	٠.٢٤٦	١٥.٥٦٢	٠.٠٠٠
الضابطة	٢٠	١٦.٨٩	٠.٢٩١		

يتبين من الجدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي تبعاً للمجموعتين التجريبية والضـابطة تعزى إلى طريقة التدريس (التعلم المنظم ذاتيا)، حيث بلغت قيمة (T) (١٥.٥٦٢) وهي قيمة دالة إحصـائياً، لصـالح طلبة المجموعة التجريبية والذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا؛ مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لاستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تحسين التحصيل لدى الطلبة.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي تعزى إلى طريقة التدريس (اســـتراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، والطريقة الاعتيادية)؟

يتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الدراسة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أثر استراتيجية التعلم المنظم

ذاتيا في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا السياسية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي.

ويعزو المؤلف ذلك إلى أن التدريس باستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا يقدم أنماطاً جديدة للتعلم مما يكسب الموقف التعليمي نشاطاً وحركة وحيوية مما انعكس ذلك في أداءات طلبة المجموعة التجريبية فهذه الاستراتيجية تتعامل مع الطلبة بشكل تلقائي وتعتمد على إيجابية الطلبة ودمجهم في الموقف التعليمي مما يجعلهم يبرزون مواهبهم بتلقائية.

كما يعزو المؤلف ذلك إلى أن استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا جعلت من الطلبة محور العملية التعليمية، وهذا ما شجعهم على إبداء آرائهم وأفكارهم وأدى إلى بلورة اتجاهات إيجابية نحو متابعة الدرس وخلق جوا مليئا بالحماس والتشويق، كما أن التعلم المنظم ذاتياً راعى الفروق الفردية بين الطلبة، مما جعلهم يسرن بحسب قدراتهم الخاصة واستعداداتهم الشخصية والعقلية، مما أدى إلى زيادة رغبة الطلبة في التحصيل والمعرفة.

كما أسهمت استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في خلق بيئة مقبولة لإثارة تفكير الطلبة مع إعطائهم المجال لتبادل الخبرات وذلك من خلال طرح الأفكار الجديدة دون الخوف من التعرض للانتقاد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة السليطي (٢٠٢١) ودراسة الشمري (٢٠١٩).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة، قدم المؤلف مجموعة من التوصيات والمقترحات بحسب الآتي:

- العمل على تدريب معلمي الجغرافيا ومعلماتها على كيفية استعمال استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لكونها من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

– إعداد دليل لمعلمي الجغرافيا ومعلماتها في ضوء استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وكيفية العمل بها في التدريس داخل الصف.

– ضرورة اعتماد استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تدريس الجغرافيا السياسية لما لها من دور إيجابي في رفع مستوى الطلبة واستبقاء المعلومات لديهم.

– توجيه وعي مصممي المناهج الدراسية إلى أهمية استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا كاستراتيجية تدريسية بنائية تركز على التعلم النشط.

– ضرورة تقديم معلومات تفصيلية بمقررات طرائق تدريس الجغرافيا بكليات التربية عن استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا، وكيفية استخدامها وتطبيقها خلال فترة التدريب (التربية العملية) بالمدارس.

– دراسة مقارنة لأثر استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا بين الطلبة العاديين والموهوبين في ضوء متغيرات تابعة أخرى، مثل: التفكير التحليلي، والتفكير الإبداعي وغيرها.

المصادر والمراجع

أولاً– المصارد والمراجع العربية:

أبو السميد، سهيلة (٢٠١٥). **استراتيجيات التدريس الحديثة**. القاهرة: دار الهلال.

جابر، عبد الحميد (٢٠٠٩). **استراتيجيات التدريس**. الكويت: دار الماجد.

الخرماني، محمد (٢٠٠٧). **طرائق تدريس اللغة العربية**. الكويت: دار النهضة العربية.

زيتون، زهية صالح (٢٠١٩). أثر إستخدام إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الأداء الكتابي والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية**. جامعة كفر الشيخ. ٤ (١٢). ٤١– ٧٤.

السفاسفة، علي (٢٠٠٠). **طرائق التدريس**. الجزائر: دار النهضة للنشر والتوزيع.

السليتي، محمد (٢٠٠٨). **مهارات التدريس الفعال**. الرياض: دار الحرمين للنشر والتوزيع.

السليطي، ظبية سعيد (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في دولة قطر. **مجلة التربية**. ٢ (١٧٤). ٢٧- ١٢٧.

الشمري، زيد بن مهلهل (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ١٠٤ (٣). ٧٢- ١١٠.

صومان، محمد (٢٠٠٩). **التدريس ومهاراته**. الدوحة: دار الكتاب المعاصر.

طه، محمود إبراهيم (٢٠٢١). تأثير استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية التفكير الإستدلالي في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**. جامعة كفر الشيخ. ٦ (٢). ٣٩٣- ٤١٥.

عبد السلام، محمد (٢٠٢٠). **استراتيجيات التدريس الحديثة**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عبد السلام، محمد (٢٠٢١). **استراتيجيات التعلم النشط**. القاهرة: مكتبة نور.

عبد السلام، محمد حسن (٢٠١٣)، التقويم الجغرسياسي للعوامل الطبيعية المؤثرة في قوة الدولة: دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة دمياط.

عبد السلام، محمد حسن (٢٠١٩). الأهمية الجيوبوليتيكية لمنطقة الكوميسا بالنسبة لمصر، **بحوث المؤتمر الجغرافي الدولي الثاني (التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الإمكانيات وطموحات الشعوب) والمنعقد بجامعة الدول العربية**، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، من ٢- ٤.

عبد السلام، محمد حسن (٢٠١٩)، **الجيوبوليتيكا: علم هندسة السياسية الخارجية للدولة**، دار نور للنشر، القاهرة.

عبد السلام، محمد حسن (٢٠١٩)، الموقع الحبيس ومشكلاته الجيوبوليتيكية، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات**، شعبة البحوث الجغرافية والاستشارات التخطيطية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، إصدار خاص .

عبد السلام، محمد حسن (٢٠١٩)، **جغرافية الانتخابات، بين النظرية والتطبيق**، دار نور للنشر، القاهرة.

عبد المجيد، ممدوح (٢٠١٢). **طرائق واستراتيجيات التدريس**. القاهرة: دار الشروق.

عسيري، فاطمة شعبان (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات كتابة التقارير لدي طالبات كلية التربية الملك خالد. **مجلة جامعة شقراء**. ٤(٣). ٩١- ١٢٣.

مشري، محمد (٢٠١٤). **طرائق التدريس الحديثة**. بغداد: دار المعتصم.

المنصوري، سيناء قاسم (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً فى تحسين مهارات الكتابة والتنظيم الذاتى لدى طلبة كلية اللغات بجامعة عدن. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**. ١٠ (٢)١٠. ١٨٣- ٢١٢.

الوهابة، جميلة عبد الله (٢٠١٩). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية عادات العقل المنتج والميل نحو العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ١٢ (٣). ١٢٧٢- ١٣١٠.

ثانياً- المصادر والمراجع الأجنبية:

Peter.K&etal (2016): Implementing effective group work for mathematical achievement in primary school classrooms in Hong Kong, **International Journal of Science and Mathematics Education**. 2(15). 45- 100.

Zimmerman, Peter (2002). **self-regulated learning**. London: Book House.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١
مشكلة الدراسة وسؤالها	٤

المحور الأول: التعلم المنظم ذاتياً	٦
المحور الثاني: الجغرافيا السياسية	١١
مناقشة النتائج والتوصيات	١٨
التوصيات والمقترحات	١٩
المصادر والمراجع	٢٠